الأنباء
الاحد 6 سبتمبر 2015

مقتل 28 شخصا بينهم رجل الدين الدرزي البلعوس و6 عناصر أمن على يد مسلحين دروز

سورية: عودة الهدوء الحذر إلى السويداء بعد مظاهرات وانفجارين

عواصم ـ وكالات: شهدت مدينة السويداء الليلة قبل الماضية توترا شديدا وتظاهرات نادرة أمام مقار حكومية وتحطيم تمثال للرئيس السوري السابق حافظ الأسد أمس الأول، وذلك في موجة غضب اثر مقتل رجل الدين البارز الشيخ وحيد البلعوس وانفجار مفخختين في أعنف تدهور امني تشهده المحافظة ذات الغالبية الدرزية منذ اندلاع الأحداث قبل اربع سنوات. لكن الهدوء الحذر عاد إلى المدينة أمس تلبية لدعوة رجال دين دروز لسكان المحافظة للهدوء.

وأسفرت المفخختان عن مقتل 28 شخصا بينهم البلعوس المعروف بمواقفه الناقدة للنظام ومعارضته في الوقت نفسه للتطرف الإسلامي. كما أصيب نحو خمسين شخصا بجروح وهي اكبر حصيلة تسجلها المحافظة التي ظلت في منأى عن الحرب الدائرة في باقي المحافظات بين النظام السوري والمعارضة.

مظاهرات ضد النظام

وقال ناشطون والمرصد السوري لحقوق الإنسان إن عشرات المواطنين خرجوا في مظاهرات «أمام مقار حكومية عدة. وأحرقوا عددا من السيارات أمام هذه المقار. وظلت تسمع طيلة الليل أصوات إطلاق نار في المدينة من دون أن تعرف أسبابها».

وأشار المرصد إلى أن المتظاهرين «حطموا تمثال الرئيس السابق حافظ الأسد في وسط السويداء».

وقال شاب من سكان السويداء رفض الكشف عن اسمه (24 عاما، طالب) لوكالة فرانس برس في اتصال هاتفي إن منزله قريب من سوق الخضار ومبنى البلدية. وأضاف «سمعت صوت تحطم زجاج، وعندما نظرت من النافذة، رأيت عشرات الشبان يحطمون سيارات مقابل مبنى البلدية كما رشقوا مبنى البلدية بالحجارة».

وتناقلت مواقع التواصل الاجتماعي اخبارا عن هجمات على مراكز أمنية في المدينة وسيطرة بعض المحتجين على مبنى المحافظة.

وأفادت موظفة في مشفى السويداء رفضت الكشف عن اسمها عن وصول مصابين وقتلى إلى المشفى يرتدون الزي العسكري، من دون أن يكون في الإمكان التأكد من ظروف إصاباتهم.

مقتل 6 رجال أمن

في المقابل، قتل ستة عناصر من قوى الأمن ليل أمس الأول خلال حركة الاحتجاجات.

وقال المرصد إن العشرات من أنصار الشيخ وحيد البلعوس خرجوا إلى الشارع وحملوا النظام السوري مسؤولية التفجيرين اللذين وقعا في السويداء.

وأضاف مدير المرصد رامي عبدالرحمن في اتصال هاتفي مع وكالة فرانس برس «قتل ستة عناصر من القوى الأمنية النظامية ليل الجمعة خلال هجوم لمسلحين على فرع الأمن العسكري».

وكانت السويداء شهدت خلال الأيام التي سبقت التفجيرين تظاهرات شعبية حاشدة، قال سكان إنها كانت تحظى بدعم البلعوس، طالب خلالها المتظاهرون السلطات بالكهرباء والطحين وتأمين أمور حياتية اخرى، كما طالبوا باستقالة محافظ السويداء.

وأفاد المرصد عن حالة من «الهدوء الحذر» عادت إلى المدينة ذات الغالبية الدرزية صباح أمس.

انقطاع الانترنت

وذكر سكان أن رجال الدين في المدينة طلبوا من الناس التزام الهدوء. واشاروا إلى انقطاعات في شبكة الإنترنت وفي الاتصالات الهاتفية.

ونقلت نور (موظفة، 25 عاما) القاطنة في دمشق عن ذويها المقيمين في السويداء ان «عمال البلدية قاموا بتنظيف أماكن التفجيرات»، وان هناك «حالة من التوتر والخوف».

وقتل البلعوس في انفجار سيارة مفخخة استهدفته اثناء مروره بسيارته في ضهر الجبل في ضواحي مدينة السويداء. ثم انفجرت السيارة الثانية قرب المستشفى الوطني الذي نقل اليه الجرحى والقتلى ليرتفع بذلك عدد القتلى والجرحى.

وأكد الإعلام الرسمي السوري وقوع الانفجارين وحصيلة القتلى. إلا انه لم يأت على ذكر البلعوس. ودان مجلس الوزراء «التفجيرين الإرهابيين»، من دون تسمية البلعوس بالاسم.

جنبلاط يندد

ووصف مصدر امني رسمي في دمشق التفجيرين بأنهما «عمل إرهابي موصوف»، مضيفا «هذه الاستهدافات من طبيعة المجموعات الإرهابية المسلحة». إلا أن الزعيم اللبناني الدرزي وليد جنبلاط اتهم «نظام بشار الاسد» باغتيال البلعوس ورفاقه. وقال في تغريدة على تويتر ان البلعوس «قائد انتفاضة ترفض الخدمة العسكرية في جيش النظام».

وكان البلعوس يتزعم مجموعة تسمى «مشايخ الكرامة» التي تضم رجال دين آخرين واعيانا ومقاتلين وهدفها حماية المناطق الدرزية من تداعيات النزاع السوري المستمر منذ اكثر من اربع سنوات.

وعرف بمواقفه الرافضة لقيام الدروز بالخدمة العسكرية الالزامية خارج مناطقهم.

ويشكل الدروز نسبة 3٪ من سكان سورية. وتفيد تقارير عن تخلف شريحة واسعة منهم عن الالتحاق بالجيش للقيام بالخدمة الالزامية تجنبا للانخراط مباشرة في المواجهة مع باقي فئات السوريين. وسعى الدروز اجمالا منذ بدء النزاع في منتصف مارس 2011 إلى تحييد مناطقهم.

ميركل: نستطيع استقبال المزيد دون زيادة الضرائب

آلاف المهاجرين يتدفقون على النمسا وألمانيا قادمين من المجر

عواصم ـ وكالات: تدفق آلاف اللاجئين المنهكين على النمسا أمس في حافلات عابرين الحدود بعد أن كفت الحكومة المجرية عن محاولة منعهم من العبور، فيما يرزح نظام اللجوء في أوروبا تحت ضغوط من الأعداد الكبيرة التي تصل إلى حدودها.

وبعد أيام من المواجهة والفوضى نشرت حكومة المجر اليمينية عشرات الحافلات لنقل المهاجرين من العاصمة بودابست، إضافة الى أكثر من 1200 معظمهم لاجئون فروا من الحرب السورية، قرروا التوجه الى النمسا سيرا على الأقدام على الطريق السريع الرئيسي المؤدي لڤيينا.

وأعلنت النمسا انها اتفقت مع ألمانيا على السماح للمهاجرين بالدخول لتتنازل بذلك عن قواعد نظام اللجوء الذي وصل إلى نقطة الانهيار بسبب أسوأ أزمة لاجئين في أوروبا منذ الحرب العالمية الثانية. لكن المجر رفضت توفير المزيد من الرحلات بعد مغادرة القسم الأكبر من اللاجئين وقالت ان الوضع الطارئ قد انتهى، رغم تجمع مئات آخرين في بودابست امس واستمرار تدفق لا يتوقف فيما يبدو للمهاجرين الذين يتحركون عبر شبه جزيرة البلقان من تركيا واليونان.

واصطف المهاجرون المرهقون في طوابير طويلة وقد لفوا أجسادهم بالبطانيات وأكياس النوم لتحميهم من المطر، وكان بعضهم يحمل أطفالا، ونزلوا من الحافلات على الجانب المجري من الحدود ثم توجهوا للنمسا سيرا على الأقدام واستقبلهم عمال الإغاثة بالفاكهة والمياه. وحمل بعض النمساويين الذين كانوا بانتظارهم لافتات كتب عليها «مرحبا باللاجئين».

وقال سوري يدعى محمد: «نحن سعداء. سنذهب إلى ألمانيا»، بينما قال آخر طلب عدم نشر اسمه «ينبغي إخراج المجر من الاتحاد الأوروبي. يا لها من معاملة سيئة».

من جهتها، قالت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل، إن برلين تستطيع استقبال المزيد من اللاجئين، دون زيادة الضرائب.

وأضافت في تصريحات أمس، ان ألمانيا بإمكانها مواجهة التدفق القياسي للاجئين والمهاجرين دون تعريض هدفها بتحقيق ميزانية متوازنة للخطر. وتابعت بالقول إن موقف برلين المريح بشأن الميزانية ييسر عليها التغلب على مثل هذه المهام غير المتوقعة، وإن أزمة اللاجئين تمثل أولوية للحكومة الآن. بدوره، قال وزير الخارجية النمساوي سيباستيان كورز: «يفترض ان يفتح ما يحصل أعيننا على حالة الفوضى التي وصل إليها الوضع في أوروبا اليوم».

وأضاف الوزير لدى وصوله الى لوكسمبورغ لعقد لقاء مع نظرائه في الاتحاد الأوروبي حول أزمة الهجرة «آمل أن يشكل الأمر إنذارا الى أن هذا لا يمكن ان يستمر على هذا النحو».

وقد توقعت وزارة داخلية النمسا وصول نحو 10 آلاف لاجئ من المجر، خلال هذه الموجة من اللاجئين، وكشفت النقاب عن وصول نحو 4 آلاف من هذا العدد بالفعل إلى الأراضي النمساوية فجر أمس، وأكدت أنها أعدت التجهيزات اللازمة الخاصة بتوفير الرعاية الصحية والإنسانية استعدادا لاستقبال هذا العدد من اللاجئين.

وأشارت الأرقام الرسمية، الصادرة عن الوزارة صباح السبت، إلى وصول نحو ألفين و300 لاجئ إلى محطة القطار الرئيسة في العاصمة ڤيينا «فيست بانهوف»، ومغادرة نحو 1300 لاجئ منهم في اتجاه ألمانيا. وفي السياق ذاته، نقل المتحدث عن وزيرة داخلية النمسا يوهانا ميكل لايتنر، تأكيدها على الاهتمام في المقام الأول بتقديم الرعاية الصحية للاجئين «بعد أن تعرضوا لأحداث مرعبة كثيرة»، بحسب تعبير الوزيرة، التي أشارت إلى أن «الشرطة النمساوية تتعامل بشكل متناسب مع وضع اللاجئين».

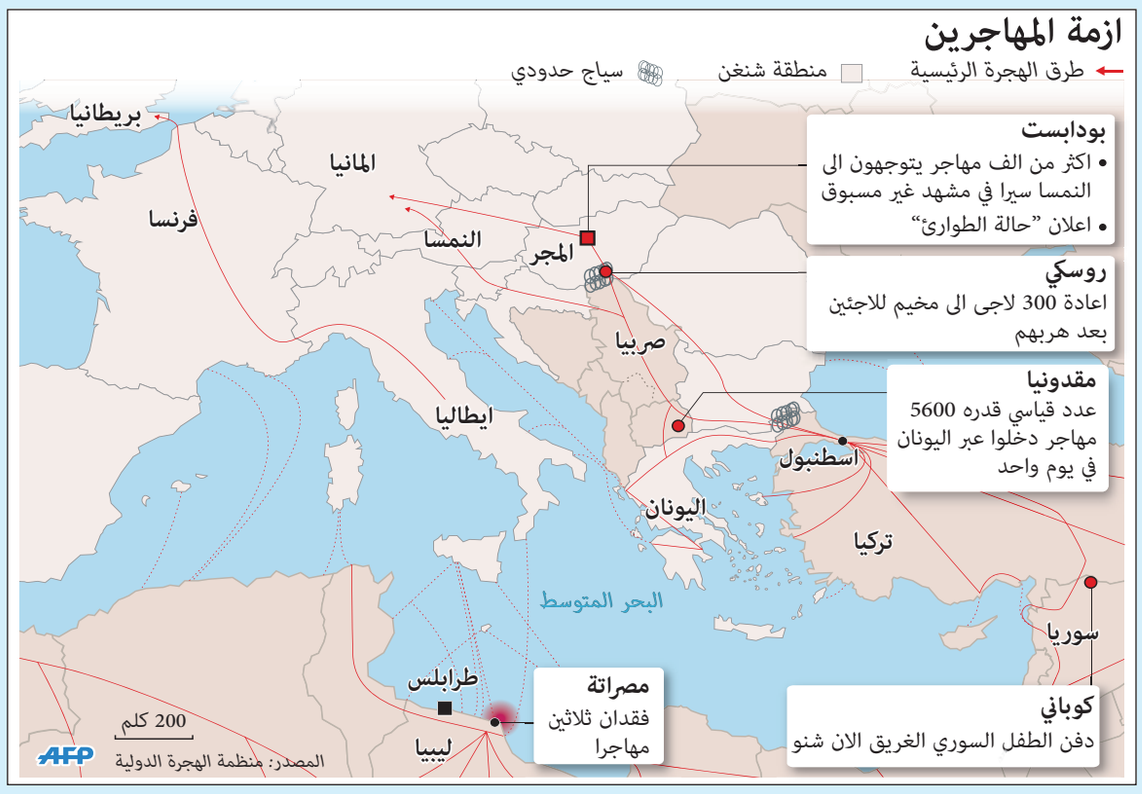

ترامب لا يعرف زعماء «حماس» وحزب الله و«داعش»

واشنطن ـ وكالات: مازال مرشح الانتخابات الرئاسية الأميركية عن الحزب الجمهوري رجل الأعمال الملياردير دونالد ترامب يتصدر معظم استطلاعات الرأي رغم تناقض تصريحاته بشأن السياسات الخارجية الأميركية. ورغم الهفوات التي يرتكبها خاصة في السياسة الخارجية. فقد أخفق المرشح الرئاسي المثير للجدل، في الإجابة عن سؤال حول أسماء زعماء حزب الله وحركة حماس وتنظيمي داعش وجبهة النصرة.

ورفض الملياردير ترامب الذي دأب على إثارة الجدل منذ اعلان ترشحه لانتخابات الرئاسة الاميركية المقبلة الإجابة عن السؤال خلال مقابلة إذاعية قائلا: إنه من «السخيف» أن يتم سؤاله عن أسماء زعماء تلك التنظيمات. وقلل ترامب من أهمية معرفة أسماء زعماء تلك التنظيمات قائلا: «إنه سيعرف الفرق بين حزب الله وحركة حماس في الوقت المناسب»، وتوقع إمبراطور العقارات الأميركي عدم وجود زعماء تلك التنظيمات عندما يصل إلى البيت الأبيض.

وأوضح أنه سيجد شخصيات ذوي كفاءة في الجيش الأميركي للاستعانة بهم للتعامل مع هؤلاء، وقال إنه لا يعرف زعماء تلك التنظيمات على المستوى الشخصي، وفي حال وجودهم عند انتخابه رئيسا للولايات المتحدة سيعرفهم جيدا أكثر من المذيع الصحافي الذي وجه إليه السؤال. كما فشل ترامب في سياق المقابلة الإذاعية معرفة شخصية الجنرال قاسم سليماني قائد فيلق القدس التابع للحرس الثوري الإيراني. رغم كل ذلك، مازالت الاحصاءات تبين ان من أسباب «الأرقام القوية» لترامب ميول الشعب الأميركي لمن ليس لهم صلة بالحكومة لكون عدد كبير من المرشحين الـ 16 الآخرين أعضاء سابقين أو حاليين في مجلس الشيوخ مثل مرشح ولاية تكساس تد كروز أو محافظي مدن مثل أحد أبرز المرشحين في فلوريدا جيب بوش.

ويثير ترامب التساؤلات حول استخدامه مفردات عديدة تثير الضجة الإعلامية مثل «الخاسر» و«الأحمق» واصفا بها مرشحين أو اعلاميين تصدوا أو واجهوه اضافة الى تناقض تصريحاته حول عدد من القضايا لاسيما السياسات الخارجية الأميركية وخصوصا عن الشرق الأوسط وما يطلق عليه تنظيم الدولة الإسلامية «داعش».

إذ ان رده عادة ما يكون نقدا لاذعا للرئيس السابق جورج بوش على قرار دخول الجيش الأميركي العراق في عام 2003 وبنفس الوقت فإن نقده اكثر حدة للرئيس الحالي باراك أوباما لسحبه القوات رغم تأكيده في عام 2007 ان «الدخول الى العراق كان كارثة وعليهم اعلان الفوز والخروج فورا». وفي تطور يبدو انه موجه لترامب طلبت اللجنة الوطنية للحزب الجمهوري المسؤولة عن اختيار مرشح الحزب تعهدا من مرشحيها بدعم الفائز بالانتخابات في يوليو 2016 «رغم أي شيء» وعدم ترشح أي أحد ضمن حزب آخر أو مستقل.

ومن أجل إزالة الشكوك التي كونها بتلميحه الترشح كمستقل أعلن ترامب ليل الخميس بعد اجتماعه مع رئيسة اللجنة رينس بريبيوس في نيويورك توقيعه على تلك المعاهدة «لأنها تؤكد معاملتي بعدالة من قبل الحزب» مؤكدا «اني اتخذت القرار لأني أؤمن بأن الطريق الوحيد للتغلب على الديموقراطيين سواء كانت كلينتون (وزيرة الخارجية السابقة والمرشحة للرئاسة عن الحزب الديموقراطي هيلاري كلينتون) أو غيرها هو اذا حصلت انا على دعم الحزب الجمهوري».

وبدأت الدعايات التلفزيونية والتصاريح الإعلامية بنقل «مناوشات» أبرزها بين ترامب وجيب بوش هذا الأسبوع تخللها نقد حول سياسة التعامل مع المهاجرين الى الولايات المتحدة وقضايا أخرى فيما رد كلاهما بالإيجاب حول دعمهما لبعض اذا ما اختير احدهما ليمثل الحزب في السباق الأخير للانتخابات النهائية في نوفمبر.

المرشح الجمهوري دونالد ترامب

شعبية المرشح الرئاسي الجمهوري إلى ارتفاع

لاريجاني: اللجان ستنجز أعمالها في 23 سبتمبر

مجلس الشورى الإيراني يقول رأيه في الاتفاق النووي نهاية سبتمبر

طهران ـ أ.ف.پ: أعلن رئيس مجلس الشورى الإيراني علي لاريجاني في تصريح نشرته أمس وكالة ايسنا لـ «الأنباء»، أن المجلس سيبدي «رأيه» في الاتفاق النووي مع القوى العظمى أواخر سبتمبر.

وقال لاريجاني إن «مختلف اللجان ستنجز أعمالها في بداية شهر مهر الايراني الذي يمتد من 23 سبتمبر حتى 22 أكتوبر، وسيبدي ممثلو الشعب عندئذ رأيهم في الاتفاق»، لكنه لم يوضح هل سيجرى تصويت عليه أم لا؟

أما الكونغرس الأميركي فليس أمامه مهلة الا حتى 17 سبتمبر الجاري لإعلان موقفه من الاتفاق النووي.

ويبدو الرئيس الأميركي باراك اوباما متأكدا إلى حد كبير من الفوز في معركة الاتفاق بعدما ايده عدد كاف من أعضاء مجلس الشيوخ.

ويجرى نقاش في إيران حول ضرورة موافقة مجلس الشورى على الاتفاق أو رفضه. ويرغب بعض النواب في ذلك، لكن الحكومة وفريق المفاوضين النوويين يعتبرون أن تصويت مجلس الشورى ليس في مصلحة البلاد، لأنه سيحول الالتزامات الطوعية لايران إلى التزامات قانونية. من جانبه، قال المرشد الأعلى علي خامنئي «اعتقد أن ليس في مصلحة المجلس أن ينأى بنفسه».

وأضاف «ليس لدي أي توصية للمجلس بشأن كيفية النظر في الاتفاق، الأمر متروك لممثلي الأمة ليقرروا اما رفضه واما المصادقة عليه».

لكن لاريجاني الذي يؤيد الاتفاق النووي قال الخميس إنه يتوقع نقاشا صاخبا.

وقد انشأ مجلس الشورى لجنة خاصة لدرس الاتفاق النووي، وتضم خمسة عشر عضوا، هم ثلاثة عشر محافظا واثنين من الإصلاحيين. ويعكس هؤلاء الأعضاء تشكيلة مجلس الشورى الذي يهيمن عليه النواب المحافظون. وتدرس لجان أخرى الاتفاق أيضا.

وينص الاتفاق المعقود في 14 يوليو الماضي بين إيران والقوى العظمى في مجموعة 5+1 (الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا وروسيا والصين بالإضافة إلى ألمانيا)، على الحد من البرنامج النووي الإيراني، حتى لا يستخدم لصنع السلاح النووي، في مقابل رفع تدريجي للعقوبات الدولية المفروضة على اقتصادها منذ 2006، مع إمكانية إعادة فرضها.

أحزاب «الجبهة المصرية» تنسحب من «في حب مصر».. و«الاستقلال» يواصل تقديم مرشحيه

مصر: «القضاء» ينتظر الرد على أول طعن لوقف الانتخابات

القاهرة ـ وكالات: قررت محكمة القضاء الإداري بمجلس الدولة تأجيل أول طعن ضد قرار اللجنة العليا للانتخابات بفتح باب الترشح لانتخابات مجلس النواب، والتي تقيد حق أفراد القوات المسلحة والشرطة من الترشح في الانتخابات إلا بعد قبول استقالاتهم.

وطالب مقيم الدعوى المستعجلة بوقف تنفيذ قرار اللجنة العليا للانتخابات، لحين الفصل في عدم دستورية المادة الأولى من قانون مباشرة الحقوق السياسية، والتي تعفي ضباط وأفراد القوات المسلحة والشرطة طوال مدة خدمتهم من حق إبداء الرأي في الاستفتاءات والانتخابات، وكذلك عدم دستورية المادة 11 من قانون انتخابات مجلس النواب، والتي تقيد حق أفراد القوات المسلحة والشرطة من الترشح في الانتخابات إلا بعد قبول استقالاتهم.

من جهة اخرى، انسحبت أحزاب «الجبهة المصرية» بشكل نهائي من قائمة «في حب مصر» بعد 10 أيام من الاتفاق على الانضمام لها وذلك بعد خلافات نشأت بسبب رغبة الجبهة المصرية في زيادة المقاعد المخصصة لها على القائمة ورفض «في حب مصر» ترشح بعض رؤساء أحزاب «الجبهة المصرية»، مما أدى إلى اشتعال الخلاف الداخلي بين أعضاء «الجبهة المصرية»، بسبب التباين في الآراء ما أدى إلى انسحابات انتهت بانسحاب الجبهة بشكل كامل من الانضمام إلى قائمة «في حب مصر».

من جهتها، أعلنت قائمة «في حب مصر» غلق باب التفاوض مع جميع الأحزاب والقوى السياسية الراغبة في الانضمام لها وأن قوائمها جاهزة وأنها عازمة على التقدم بها مطلع الأسبوع القادم.

يذكر أن قائمة «في حب مصر» يقودها اللواء سامح سيف اليزل وتضم عددا من الأحزاب من بينها الوفد والمصريين الأحرار وحماة الوطن والمحافظين ويضم تحالف «الجبهة المصرية» أحزاب الحركة الوطنية والجيل ومصر بلدي والغد ويتولى المستشار يحيى قدري القائم بأعمال رئيس حزب الحركة الوطنية منصب المنسق العام لهذا التحالف.

الى ذلك، واصل مرشحو تيار الاستقلال تقديم أوراق ترشحهم للجان الانتخابية بمختلف محافظات مصر لخوض الانتخابات البرلمانية القادمة لمجلس النواب الجديد وذلك على المقاعد الفردية. وأكد المستشار أحمد الفضالي رئيس تيار الاستقلال، في بيان أن هناك أكثر من 100 مرشح من تيار الاستقلال تقدموا بأوراق ترشحهم من إجمالي 300 مرشح، قرر تيار الاستقلال خوض انتخابات مجلس النواب والدفع بهم للمنافسة على المقاعد الفردية.

وأشار إلى أن قائمة «وحدة مصر» التي قرر التيار المنافسة بها على المقاعد التي تبلغ 120 مقعدا، أوشكت لجنة الانتخابات بتيار الاستقلال على الانتهاء منها، وسيتم اجتماع للمجلس الرئاسي خلال ساعات تمهيدا لتقديمها إلى اللجان الانتخابية في القطاعات الأربعة.

تأجيل إعادة محاكمة 13 «إرهابياً» في «أحداث كرداسة» إلى 8 أكتوبر

القاهرة ـ أ.ش.أ: قررت محكمة جنايات الجيزة في جلستها، امس، تأجيل إعادة محاكمة 13 إرهابيا، إلى جلسة 8 أكتوبر المقبل وذلك في قضية اتهامهم بقتل اللواء نبيل فرآج مساعد مدير أمن الجيزة عمدا مع سبق الإصرار والترصد بمنطقة كرداسة أثناء اقتحام قوات الأمن لمعاقل الإرهابيين بالمنطقة وكذلك اتهامهم أيضا بتكوين تنظيم تكفيري إرهابي لقتل رجال الشرطة والجيش.

وجاء قرار المحكمة بالتأجيل لسماع الشهود ومناقشتهم.

وتأتي إعادة محاكمة المتهمين في ضوء الحكم الصادر من محكمة النقض مؤخرا التي قضت بإلغاء الأحكام الصادرة من محكمة الجنايات في المحاكمة الأولى للمتهمين، سواء بالإعدام أو السجن المؤبد. من جهة أخرى، قررت محكمة جنايات القاهرة تأجيل إعادة محاكمة رجل الأعمال أحمد عز أمين التنظيم السابق بالحزب الوطني المنحل، وعمرو عسل رئيس هيئة التنمية الصناعية السابق، إلى جلسة 5 ديسمبر المقبل، وذلك في القضية المعروفة إعلاميا بـ «تراخيص الحديد»، وجاء قرار التأجيل لبدء الاستماع إلى المرافعات في القضية. وكانت محكمة النقض قد قضت في ديسمبر 2012، بنقض (إلغاء) الحكم الصادر من محكمة جنايات القاهرة والتي كانت قد عاقبت أحمد عز وعمرو عسل بالسجن المشدد لمدة 10 سنوات ووزير التجارة والصناعة الأسبق رشيد محمد رشيد الذي قضى بمعاقبته غيابيا بالسجن المشدد لمدة 15 عاما، وأمرت بإعادة محاكمة عز وعسل أمام إحدى دوائر محكمة جنايات القاهرة غير التي أصدرت الحكم بالإدانة.